

استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

The Recall of Characters in “The Two of Them” Book

د. هدى عبد الرحمن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك Dr. Huda Abdulrhman Alshaikh Mubarak

أستاذ مساعد في جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية/ الأحساء

Assistant Professor at King Faisal University, Kingdom of Saudi Arabia / Al-Ahsa

[hmobark@kfu.edu.sa](mailto:hmobark@kfu.edu.sa)

المؤلف المرسل (باللغتين): د. هدى عبد الرحمن عبد اللطيف آل الشيخ مبارك Dr. Huda Abdulrhman

الإيميل: [hmobark@kfu.edu.sa](mailto:hmobark@kfu.edu.sa)

:Alshaikh Mubarak

ملخص:

يهتم البحث باستدعاء الشخصيات التي ذكرت في كتاب (هما): من خلال ربطها بمسرح افتراضي أبطاله عزيز وعزيزة، يقومان بتمثيل دور الرجل والمرأة، وأهم الصراعات بين الجنسين، مع إبراز ثقافة القصبي الواسعة من خلال التنقل بين الشخصيات التاريخية والأدبية والثقافية، والوقوف على أهم مواقفهم التي تبرز تلك الثقافة الواسعة، التي ظهرت لنا من خلال هذا الكتاب.

كلمات مفتاحية: الشخصيات المرجعية، الشخصيات التاريخية، الشخصيات التراثية، الشخصيات الأدبية.

Abstract:

The research is concerned with recalling the characters that were mentioned in “The Two of Them” book, by linking them to a hypothetical theater of which Aziz and Aziza are the protagonists, as they play the roles of the man and the woman, and show the most significant conflicts between the two genders, while bringing out the vast culture of Algosaiibi through navigating between historical, literary and cultural figures, and determining their most important attitudes which highlight that vast culture which appeared to us throughout this the book.

**Keywords:** reference figures, historical figures, heritage figures, literary figures.

مقدمة:

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

لقد عمدت في هذا البحث إلى الكشف عن شخصيات كتاب (هما) لغازي القصصي، الذي يعد الوحيد من مؤلفاته الذي لا ينتمي للقصة ولا للرواية ولا للشعر، كجنس أدبي له مقوماته وعناصره، ولكنه ينتمي لها بشكل آخر اختاره القصصي ليعبر عن كل الأجناس الأدبية شعراً ونثراً؛ من خلال الحوار الذي يستشهد فيه بأبيات شعرية ومقاطع نثرية من الرواية والقصة والمسرحية، فالحوار (هو) المقوم الأول والأخير في هذا الكتاب خالياً من الزمان والمكان، وملئاً بالأحداث التاريخية والشخصيات الأدبية والنقدية والسياسية وغيرها، مع تسليط الضوء على الحوار بين البطل والبطلة، ورأيهما في الشخصيات وأدوارها التاريخية تاركاً الزمن الحقيقي جانبا، فنجدته ينتقل من عنقبة بن شداد إلى كليوباترا، ومنها إلى الفرزدق ثم إلى شجرة الدر، دون أن يكتثر بأهمية التسلسل التاريخي.

ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن الشخصيات التاريخية والأدبية والنقدية؛ من خلال الحوار بين الرجل والمرأة، واستدعاء الشخصيات التي دار حولها الجدل، وأسباب اختيار المسرح ميداناً للأحداث، فيُتيح من خلالها تعدد القراءات للأحداث التاريخية، وتبرير كثرة المعلومات التي ذكرها في فصول الكتاب.

وقد اعتمدت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وقسمته إلى مقدمة وتمهيد؛ ذكرت فيه أهمية استدعاء الشخصيات التراثية والتاريخية والأدبية والنقدية عند الكتاب وأثرها في النص، وعلاقة المسرح بكتاب (هما) ثم قسمت البحث إلى أربعة مباحث هي:

1. استدعاء الشخصيات الفلسفية.
  2. استدعاء الشخصيات الأدبية كالشعراء والكتاب.
  3. استدعاء الشخصيات الناقدة.
  4. استدعاء الشخصيات الصوفية والسياسية.
- ثم أنهيت البحث بخاتمة ونتائج للبحث.

تمهيد:

يستدعي الأدباء الشخصيات في شعرهم ونثرهم للتعبير عن تجاربهم في إطار ثقافي يمزج الشخصيات التاريخية مع غيرها، واختيارها يختلف من كاتب لآخر كما أن الهدف من الموضوع يؤثر على استدعاء المؤلف لهذه الشخصيات التراثية فبعضهم "يتخذ منها قناعاً يبت من خلاله أفكاره وخواطره وآراءه مستخدماً صيغة ضمير المتكلم وإما أن يقيمها بإزائه ويحاورها متحدثاً إليها ومستخدمها صيغة المخاطب، وإما أن يتحدث عنها مستخدماً صيغة ضمير الغائب"<sup>1</sup>، وهذا البحث يعتمد على دراسة الشخصيات في كتاب (هما)، وذلك من خلال أسباب استدعاء الشخصيات وأقوالها، ويشتمل الكتاب على مواقف بين ممثل وممثلة في المسرح يسردان أهم مواقفهما أثناء التمثيل، وأهم الأدوار التي قدّما كل منهما، ولأن الممثل ينتقل بالحوار بين الشخصيات التاريخية والأدبية وغيرها ويمثل أكثر من دور، فإننا نلاحظ الاختلافات بين مشهد وآخر، كما أنه يركز على آراء الرجل حول المرأة والعكس مع اختلاف السياق والشخصية التاريخية التي اختار (هو) و(هي) تمثيلها على المسرح أو نقدها.

والشخصيات في هذه الدراسة تكشف عن تعدد الأدوار من خلال رأيه ورأيها (هو) أو (هي) مع مناقشة رأي النقاد في الشخصية، ونستطيع القول بأنهما اختارا تنوع الشخصيات ومواجهة الرجل مع المرأة عن طريق الحوار المسرحي، كاختيارهما تمثيل دور قيس وليلى وعتابهما القاسي بعيداً عن الرواية التاريخية، وهنا "يتقنع المؤلف نفسه خلف أحد شخصياته ليعبر من خلالها عن أفكاره وتجاربه الخاصة التي يريد أن ينقلها إلى المتلقي، أو أن تتقنع الأفكار والأيدولوجيات خلف الشخصيات المسرحية، بحيث تصبح الشخصيات قناعاً للأفكار والقيم والموضوعات المجردة"<sup>2</sup> وقد أكثر من استدعاء الشخصيات في هذا الكتاب والتنقل بين الأدوار من شخصية إلى أخرى، ليثبت أنه يمتلك مخزوناً ثقافياً كبيراً جداً، دعاه للتنقل من عصر إلى آخر ومن شخصية إلى أخرى مع قراءة المواقف، وصبغها بصيغة حوارية مسرحية خاصة، وتختار (هي) الشخصيات العظيمة

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)، لتسخر منه وتستهزئ به، مع تأكيدها على دور الرجل الأديب والفلسفي والمثقف، حيث تقول:

(هي): سيّدي! سيّدي! سيّدي!

(هو): عفوا! نعم!

(هي): سيّدي الممثل الكبير! سيّدي المثقف الكبير! سيّدي المفكر الكبير!

أستاذي...

(هو): حسبك! وصلت الرسالة!

(هي): ألا تنوي، يا سيّدي أن تنزل إلى هذه الأرض؟ ألا تنوي، يا سيّدي أن

تتعرف على الجنس البشري؟ كلمة رائعة! جملة رائعة! قمة الهجاء! قمة الغزل! سيّدي! سيّدي! سيّدي! <sup>3</sup>.

تأتي لفظة (سيدي) التي جمعت فيها ببراءة معاني السخرية والاستهزاء بالرجل، وتصويره كما يتمنى أن يكون في نظرها، ونظر الجمهور المتلقي وتحاول إثبات هذه الأقنعة التي يجيدها، وتوظيفها لكلمة (سيّدي) ليس مجاملة أو تصنعا إنما تدرجا في الاستهزاء به، فبين الهجاء والغزل يتخفى رفضها لغروره، مما قادها إلى تكرار الكلمة. وبين ثناياها يظهر رفضها لشخصيته وأفكاره، كما أنها لم تذكر رأيه في المرأة، بل اكتفت بكلمة (سيّدي)، والتي تكشف عن علاقته بالمرأة من جهة، وعلاقته بالجمهور من جهة أخرى.

المبحث الأول: استدعاء الشخصيات الفلسفية

1. سقراط وأرسطو وأفلاطون وفرويد:

يذكر الفلاسفة ويستدعي رأيهم في المرأة، قائلا:

(هي): لماذا اخترت أرسطو؟

(هو): مجرد مثل.

(هي): لا. لم يكن مجرد مثل هذه طعنة خبيثة جديدة من طعناتك اخترت

أرسطو لأن جنبابه الكريم كان يعتقد أن المرأة إنسان ناقص، رجل لم يكتمل نضجه. كان جنبابه الكريم واثقا من أن المرأة تفتقر إلى الصفات العقلية والمنطقية التي يتحلى بها الرجل. لماذا لم تختار أفلاطون؟

(هو): آه. أفلاطون؟ الفيلسوف الذي رأى عقل المرأة لا يختلف عن عقل الرجل والذي أعطى المرأة حق المشاركة في الحكم في جمهوريته؟<sup>4</sup>

استشهد القصبي بالفلاسفة من خلال رواية (عالم صوفي)، والتي تختار فيها الكاتبة مجموعة من الفلاسفة تحاورهم وتناقشهم، بينما اختار (هو) من الفلاسفة أرسطو؛ الذي يصرح بانتقاصه للمرأة، وترى صوفي أنه "من العجيب والمؤسف أن يخطئ رجل ذكي كأرسطو، هذا الخطأ الجسيم في فهم العلاقة بين الرجل والمرأة لكن هذا يبرهن على شيئين أولاً أن لم تكن لأرسطو خبرة بحياة النساء والأطفال، ثانياً كم (هو) خطير أن يظل الرجال مسيطرين تماماً على الفلسفة والعلوم"<sup>5</sup> وقد عُرف عن الفلاسفة سوء نظرهم للمرأة، فالمجتمع اليوناني يعلي من شأن الرجل ويحقر المرأة، ويلغي دورها في الحياة ولا يعطيها سوى دور واحد مرتبط بالإنجاب مع ضرورة تحديد النسل، ليتناسب مع مدينة أفلاطون، وقد استشهدت (هي) برأي أفلاطون، فحين يستدعي (هو) أرسطو تستدعي (هي) أفلاطون، مخالفة لرأيه وتأكيداً على أهمية رأيها التي استقته من أفلاطون حيث يقول: "الرجال كلاب حراسة ترعى القطيع ومعنى ذلك أن على الجنسين أن يقوما معاً بالحراسة والحراس هم الجهاز المحرك للدولة ذاتها إنهم روحها فهم الذين يدافعون عنها وهم أيضاً الذين يديرون شؤونها"<sup>6</sup> فالاستدعاء بين قبوله أرسطو ورفضها له، وبين قبولها أفلاطون ورفضه له، قائم على استدعاء الفلاسفة أولاً، ثم رأيهم في المرأة ثانياً.

#### المبحث الثاني: استدعاء الشخصيات الأدبية

يستشهد القصبي بالشعر والشعراء في مؤلفاته الشعرية والنثرية، كما أنه يهتم بالشعر ف(هو) شاعر، يستشهد بالشعراء القدامى والمحدثين، ويصف الشعر قائلاً (هو): "غنائي في لحظات السعادة، ودموعي عندما يجتاحني الشوق إلى البكاء ومعه أعيش أوقاتاً لا تنسى وعن طريقه أصل تجربتي الذاتية بتجارب البشرية عبر القرون والسنين"<sup>7</sup>، لذا يستشهد بأبيات شعرية في مقدمات وفصول روايته، أما في كتاب (هما) ف(هو) يذكر عدداً من الشعراء، وقصصهم محاولاً الربط بين أشعارهم ومواقفهم التاريخية،

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما) وقصصهم مع النساء ومدى تأثيرها على المتلقين، مع قراءة مسرحية مختلفة خالية من الزمان والمكان، لها طابع نقدي وخيالي وفلسفي.

## 1. المتنبي

كثيراً ما يلجأ القصيبي إلى استدعاء المتنبي وأبياته الشعرية في بعض فصول روايته وكتبه، ويقول عن شعره: "ألا يكفي أن أفتح ديوان المتنبي اليوم بعد ألف سنة من وفاته فأقرأ أشعاره وأشعر بنشوة روحية غامرة؟ ألا يكفي أن يقرأ إنسان قصيدة كتبها فيشعر بتعاطف قوي مع التجربة البشرية التي تختفي وراء القصيدة"<sup>8</sup> لذا يستشهد بيت المتنبي في المقدمة الأولى من كتابه قائلاً:

هون على بصر ما شقَّ منظره فإنما يَظْطأُ العَيْنُ كالحُلُمِ<sup>٢</sup>

نعلم أن "علاقة القصيبي بالمتنبي علاقة شائكة ولكنها متلازمة، فقد اتخذ قناعاً لأفكاره ومواقفه وأحكامه واستعاره نائباً عنه فيما كان يخطر له، وهما في رفقة سردية وشعرية دائمة ولا ينفك القصيبي عن المتنبي حيثما حلَّ وأينما ارتحل، فيدرج مقاطع من قصائده أو أبياتاً منها في متون روايته"<sup>9</sup>؛ لذا تتصدر أبيات المتنبي مقدمة مؤلفاته لتنبئ "بحضور شخصية المتنبي في ثقافة المؤلف، وامتزاج أفكارهما، وذلك ما يكشف عنه حقيقة حضوره البارز في روايات القصيبي وإفراده بالتصدير"<sup>10</sup>، وتؤكد (المقدمة الأولى) أن القصيبي ربط الحلم بالواقع، أما في المقدمة الثانية فيقول: "لو مُثِّلَ هذا على المسرح الآن، لكان بوسعي أن أدينه باعتباره عملاً من أعمال الخيال يصعب حدوثه في الواقع"<sup>11</sup> فقد أشار أسفل هذه المقدمة أنها اقتباس من مسرحية شكسبير الليلة الثانية عشرة، ولم يذكر شكسبير هذه العبارة في كل المسرحية، إلا أنه ذكر مفهوماً قريباً من هذه المقدمة، والمقدمة السابقة لها، يقول: "حُلِمَ هذا أم حقيقة؟ إذا كُنْتُ أحلم فإنني لا أريد أن أستيقظ"<sup>12</sup> وهذه المقدمة أيضاً انطلق لما يحتويه الكتاب من أفكار وآراء خيالية، ويختم بمقدمة ثالثة لا تقل أهمية في مضمونها عن المقدمتين السابقتين يقول: "لا توجد مناظر في هذه المسرحية. ولا تقل فواصل بين الأزمنة. فالماضي والحاضر والمستقبل توجد. كلّها في نفس الوقت والشخص الواحد يوجد أحياناً في مكانين على المسرح ويتكلّم بنفس صوته مرتين في نفس الوقت. كل شيء هنا متداخل في كل شيء ولا يوجد

أثاث ثابت"<sup>13</sup>. فترتبط مسرحية توفيق الحكيم بكتاب هُما من ناحية انعدام المناظر والأزمنة والأمكنة وغيرها، كما أنها تتفق معها في الحوار بين الرجل والمرأة فالحكيم يبدأ المشهد بقوله: (الزوج: والزوجة:) وكذلك القصصي يبدأ حوار به بقوله: (هو:) و(هي:)، ومنطلق الكتاب هذه العبارة: (كل شيء هنا متداخل في كل شيء)، فالتداخل بين الشخصيات التاريخية يُكسب الأحداث انسجاما، فيكون التعبير عن كل الأحداث التاريخية رغم اختلاف أزمنتها شيئا واحدا يدور حول موضوعين: الرجل والمرأة والصراع بينهما، لذا جرد أحداثه ومشاهده من الزمان والمكان ف(هي) ترمز للأحداث وأثرها، والرباط بين المقدمات الثلاث (هو) الحلم والحقيقة.

وعن استدعاء بيت من شعر المتنبي وجعله مدخلا للحوار بينهما، وخلافهما حوله يقول:

(هي): قال المتنبي "إذا اشتكبت".

(هو): قال: "إذا اشتبهت"

(هي): البيت الذي أحفظه بقول "اشتكت"

(هو): حفظك غير صحيح. أعني أن النص الذي حفظته غير صحيح.

(هي): لا معنى للبيت إذا قلنا "اشتبهت"

(هو): ديوان المتنبي في المكتبة. اذهبي وتأكدي بنفسك

(هي): اشتبهت تعني تشابهت، أليس كذلك

(هو): نعم

(هي): إذا تشابهت الدموع على الخدود كيف يمكننا أن نفرق بين الباكي

(14)

والمتباكي

يأتي الخلاف بين: (اشتبهت واشتكت) مدخلا للخلاف الحقيقي والذي سيستمر حتى آخر حوار بينهما، وقد اختار (هو): (اشتبهت) بينما اختارت (هي): (اشتكت) لتخالفه الرأي، وتعتمد القصصي في هذا الموضوع أن تذكر (هي) البيت ذكرا خاطئا بينما يذكره (هو) كما ورد في الديوان؛ تأكيدا على عدم صحة معلوماتها مع شاعر كبير كالمُتنبي، وتمسكها

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

برأيها الخاطئ، فيصفها بعدم الإخلاص في الحب كونها ممثلة تجيد لعب الأدوار، واختار بيتا يصف البكاء وانعكاسه على الملامح، ولأنه يراها مجرد ممثلة تتقن البكاء على خشبة المسرح، ويصعب عليها البكاء الصادق في لحظات الحزن الحقيقية، اختار بيت المتنبي ليؤكد التشابه بين النساء في صفاتهن فالتشابه بينهن في البكاء والحزن والتمثيل.

## 2. أحمد شوقي

استدعى أحمد شوقي واختار من نصوصه نصاً مسرحياً، عن كليوباترا ليجعل التركيز في حوارهما عن كليوباترا، في نص أحمد شوقي بشكل خاص، وعن دورها التاريخي بشكل عام، وفي حوارهما عن أحمد شوقي ومسرحيته (كليوباترا) يقول:

"(هو): هذا ليس في مسرحية شوقي. هذا في مسرحية عزيز أباظة "قيصر" المسرحية التي قال في المقدمة إنها مستوحاة من مسرحية شكسبير وإن كانت تتجاوز..."<sup>15</sup> ويؤكد هنا جانبين مهمين: أولهما تأثر عزيز أباظة في مسرحياته بأحمد شوقي، وثانيهما أن كلا الشاعرين في مسرحياتهما الشعرية يعتمدان السرد التاريخي، ودورهما يكون في صياغة الوزن والقافية، وقد اختار القصبي وصف منهج شوقي في كتاباته المسرحية من خلال حوارهما وتداخل مسرحيته مع مسرحية عزيز أباظة، فقد "كان شوقي يأتي إلى الملامح التراثية لأبطاله فيسردها سرداً لا جهد له فيه سوى إقامة الوزن والصياغة الشعرية، وبعد شوقي جاء عزيز أباظة فسار على نفس درب شوقي حيث اختار بعض الشخصيات التراثية أبطالا وموضوعات لعدد من المسرحيات الشعرية التي تابع فيها الطريق الذي بدأه شوقي"<sup>16</sup> فقد أكد القصبي أن مسرحيات شوقي الشعرية مليئة بالشخصيات التاريخية، وقد ناقشها كل منهما من خلال التمثيل، وقد وصفت كليوباترا بأنها مجرد جارية ولم تكن ملكة أبداً ف(هي) بذلك تؤيد آراء بعض النقاد، مع سرد بعض أحداث المسرحية كما كتبها شوقي:

(هي): المرأة؟ أي امرأة؟ كنت أتحدث عن كليوباترا.

(هو): ألم تكن كليوباترا امرأة؟

(هي): لا. كانت مجرد جارية يملكها الوحش الأمبراطوري. كانت مسلوقة الإرادة.

تستطيع أن تقول أنها كانت أدل جارية في التاريخ.



(هو): كليوباترا؟!

(هي): وأغبي جارية

(هو): كليوباترا؟!

(هي): وماتت كما تموت أحقر جارية. قتلها سيدها ولم يجراً أحد على

<sup>17</sup> استجوابه.

<sup>18</sup> (هو): عندما كنت أنت كليوباترا

(هي): هل تريد أن تستمع إليّ أم تريد أن نُمثّل "مصرع كليوباترا"؟<sup>19</sup>

بعد استدعاء كليوباترا عند أحمد شوقي، يأتي رأيهما فيها من خلال الحوار المسرحي الذي يتضح فيه مخالفة كل منهما للآخر، ف(هي) تؤكد أن (كليوباترا) جارية وثبتت اختلاف الآراء كونها جارية مستهترّة، كما ذُكر في بعض كتب الأدب الأوروبي والعربي "فقد أراد شوقي أن يدافع عن هذه النظرة الخاطئة بتصوير "كليوباترا" وطنية مخلصّة تقدم وطنها حتى على حيا"<sup>20</sup> وسرعان ما ينتقلان من كليوباترا إلى ليلي، ومجنونها وقصة الحب التي تجمعهما رغم اختلاف العصور والظروف المحيطة، فالتاريخ في هذا الكتاب يخلو من الزمان والمكان كما ذكر القصبي في مقدمته، يقول:

(هي): الذي حدث أن قيس لم يحب ليلي طرفة عين

(هو): عفوا! عفوا!

<sup>21</sup> (هي): سمعتني أنت لم تحبني طرفة عين. كنت تحب حُبك وشعرك

(هي): لماذا لم تنتظر حتى تتزوجني؟

(هي): دعنا من قيس الأسطورة، قيس شوقي. أنا أسألك، الآن، سؤالاً مباشراً.

<sup>22</sup> لماذا لم تتزوجني ثم تكتب ماشئت؟

استدعى قصة مجنون ليلي مع التشابه بين حبيهما في المسرحية وحب مجنون ليلي، ويسهم ضمير المتكلم في "إقامة حوار بين شخصيات واقعية أو مفترضة، وبخاصة في البنية الدرامية، فتجواب الضمائر فيما بينها وتتداخل بصورة معقدة أحياناً، فلا يعود الكشف

عن علاقاتها ممكننا إلا بعد معايشة ومصاهرة<sup>23</sup> فحين اختارت (هي) ليلى لتعبر عن عدم حبّه لها، اختار (هو) قيس ليبرر أسباب عدم زواجه منها، وشيئا فشيئا اعترف بأنه كان مسحورا، جُنّ بها وفقد عقله وانهاالت قصائده دون أن يقصد الفضيحة الشعرية، التي منعتة الزواج منها لأنه تشبب بها ورفضت قبيلتهما ذلك الزواج، وفي حوارها معها أكثر من كاف الخطاب ومن ذلك: (أراك- رأيتك- لا أراك)، ويكررها في حوارها معها<sup>24</sup> ويتناسب ذكر القصصي لقصة مجنون ليلى التي لم يحبها بل أدخلها التاريخ حين كتب فيها شعره، ويرى بعضهم أنها من خياله ولم يحبها بل أحب (ليلى) رمز شعره، وقد اختار (هو) تمثيل دور قيس، واختارت (هي) تمثيل دور ليلى لبدأ الصراع بينهما، وينبغي أن نشير إلى أن "الذي يقرأ شعر المجنون قراءة عميقة فحواها الاستبطان والتأمل الدقيق للحالات النفسية التي يصفها كشاعر ويعبر عنها ليحس إحساسا لا يخامره شك بأن ذلك الشعر العاطفي الرقيق معبر عن عاطفة صادقة مشبوبة وبأنه مرتبط بمواقف نفسية مفعمة بالحرارة والصدق وبأنه التجربة التي يصدر عنها تجربة معاناة حقيقية ومكابدة وحرمان تجربة عنيفة قاسية لا بد أن تفيض بذلك الشعر الصادق الذي يصف حدودها وأبعادها ويصور كافة أحداثها ومواقفها".<sup>25</sup> لذا حاولت هي التأكيد على عدم صدق ذلك الحب.

### 3. إبراهيم ناجي

استدعى شخصية إبراهيم ناجي وعلاقات الحب التي جمعتها مع مجموعة من النساء ليكون هذا الحوار (هو) منطلق الاختلاف بينهما، يقول:

(هو): إبراهيم ناجي كتب أجمل ملاحمه الشعرية عن زوزو حمدي الحكيم؟!

(هي): بكل تأكيد. وأشهر هذه الملاحم (هي) "الأطلال".

(هو): من أين جئت بهذه المعلومة؟

(هي): استقيتها من مصادر مطلّعة جدا. من أصدقاء ناجي الذين تكلموا والذين

كتبوا. كل الباحثين الذين درسوا حياة ناجي يعرفون هذه الحقيقة.

(هو): أرفض التصديق. شاعر رقيق يحب بطلة "ريا وسكينة"؟!<sup>26</sup>

(هو): لا أظن. ولا أظن أنها كانت ملهمة ناجي. الذي أعرفه أن ملهمة ناجي كانت

زينب صديقي. كانت رائعة الجمال في شبابه.

(هي): أحب ناجي كل ممثلة وكل مطربة في زمانه. وعشق خمس نجومات تبدأ  
أسماءهن جميعاً بحرف الزاء، ومنهن زينب صدقي. تبقى الحقيقة (هي) أنه كتب  
أجمل قصائده في بطله "رباً وسكينة"<sup>(27)</sup>

اختلفت المصادر في حبيبة ناجي الحقيقية، فقد "كتب ناجي عن "زوزوات عرفهن"  
والزوزوات اللواتي عرفهن، هن زوزو حمدي الحكيم وزوزو ماضي وزوزو نبيل، وكتب ناجي  
عن المطربة شهرزاد، وعن الراقصة سامية جمال، كما كتب عن الشاعرات منيرة توفيق  
وجلييلة رضا وأماني فريد، وكل هذه الأسماء على سبيل الحصر وليس على سبيل المثال"<sup>28</sup>  
والإجماع الحقيقي على محبوباته اللاتي بحرف (الزاي) (هو) على زينب الحكيم فقط، كما  
يؤكد الأخ الأصغر لناجي، أن محبوبته الحقيقية (هي) عنايات الطوير، ولأسباب كثيرة  
رفض التصريح باسمها أمام الملأ، واكتفى بأصدقائه المقربين له، كي يبوح لهم بالاسم فقد  
"كان يحب فتاة واحدة، (هي) "زهرة المستحيل" كما أسميها، و(هي) "دورا" تشارلز ديكنز  
التي امتزجت في خياله، و(هي) "عنايات محمود الطوير" التي عاشت في واقعه"<sup>29</sup> ووصفه  
غازي قائلًا: "شعر ناجي قريب من قلبي لهذا السبب أحس عندما أقرأه أنه يتحدث عن  
حبي أنا عن ظمأي أنا عن شقائي أنا عن سعادي أنا"<sup>30</sup> فالحب (هو) الجامع بينهما، فشعر  
إبراهيم ناجي "تجسيد حي لإحساس القصصي المستمر بالزمن والحزن والحرمان، وكان  
تجسيدا للصدق الذي يظهر في شكل تناقضات الإنسان مع نفسه من خلال علاقته  
بالأنثى عن طريق عاطفة الحب، و(هو) ما يلحظه كل مطلع على شعر القصصي خاصة  
وعلى أدبه عامة"<sup>31</sup>، ف(هو) متأثر بالمتنبي وناجي وشعرهما قريب من قلبه، إلا أن "المتنبي  
يركز على العلاقات نفسها بشكل عام بينما ناجي في شكلها الثنائي المعتمد على عاطفة  
الحب بين الرجل والمرأة"<sup>32</sup>، ولذا يؤكد ناجي في كتابه أنه شاعر حزين و(هو) من الشعراء  
الأشقياء، أحب ولم تبادله محبوبته الحب، ثم رفض الاعتراف بها حفظاً لكرامته،  
وحوارهما السابق يؤكد (أنها) ترفض طريقة ناجي في الحب، وكثرة محبوباته بينما يؤكد  
(هو) أن ناجي لم يحب سوى امرأة واحدة فقط، ، وتؤكد (هي) أن ناجي كغيره من الرجال

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما) أحب كثيراً من النساء، لأن واحدة منهن فقط لم تبادله هذا الحب، بينما يراه (هو)، شاعرا رقيقا صادقا في حبه لامرأة واحدة فقط.

### المبحث الثالث: استدعاء الشخصيات الناقدة

#### 1. العقد

تستدعي (هي) العقد وطريقته في جذب رواد صالونه؛ بمعلومات واسعة ومتشعبة عن كل شيء، لتؤكد التشابه بينه (هو) وبين العقد، وخروجه عن الموضوع الأساسي إلى موضوعات فرعية تقول:

(هي): أنت والعقاد والعناكب! مجهود ضائع. هذه الأيام لا تحتاج إلى أكثر من ضغط زرّ في كومبيوتر لكي تقفز المعلومات أمام عينيك، ملوّنة إن شئت، وناطقة إذا أردت، ومكرّرة إذا كنت بطيء الفهم. المعلومات المتاحة الآن لطالب صغير لم تكن متاحة قبل هذا العصر لأعظم العلماء ولم تكن موجودة في أضخم المكتبات (هو): المعلومات متاحة لطالب صغير يعرف استعمال الكومبيوتر، أنا لا أعرف كيف أستخدم الكومبيوتر.<sup>33</sup>

يأتي استدعاء العقد في حوار مرتبط بالتطور التكنولوجي، بعيدا عن أي موضوع أدبي يستدعي حضوره، فكأن استدعاء شخصه ردا على رأيه في النساء، وما يراه من قصور فيهن يقول: "ولا رأي لها في الرجال من تلقاء نفسها وإنما رأيها في الرجل هو رأي الرجل في نفسه. ولهذا كان أكثر الرجال توفيقا عند النساء أشدهم اغترارا وزهوا"<sup>34</sup>، فأرادت أن تؤكد أن رأيه في النساء خاطئ، ورفضه الزواج دليل على عدم فهمه للمرأة ودورها في الحياة، الذي لا يتعدى كونها أنثى أغوت آدم، وضررها أكثر من نفعها، وقد رد كثير من النقد على تلك الآراء التي كتبها ضد المرأة وهاجموه بأدلتهم التي استندت على القرآن والسنة، أما عن ذكرها للتطور التكنولوجي الذي فضلت فيه النساء على العقد، حتى تقلل من فكره وفلسفته التي جعلته يغفل الكثير من الأمور، ويضيق دائرة معرفته وفلسفته بينما تتطور المرأة وتحاول النهوض والوصول إلى متطلبات العصر لتتفوق على الرجال.

#### 2. فاطمة المرنيسي

يستدعي القصبي شخصية شجرة الدر من خلال كتاب فاطمة المريني (سلطانات منسيات) والذي يعد من الكتب التي أبرزت دور المرأة السياسي، وقوتها وتفوقها في الحكم وقدرتها على قيادة الدولة ونجاح الدولة في فترة حكمها، يقول:

(هي): لماذا اخترت شجرة الدر؟

(هو): لا تدخلينا، من جديد، في متاهة.

(هي): لماذا شجرة الدر؟

(هو): بعض المصادر يسميها شجر الدر

(هي): شجرة أو شجر أو شجيرات أو أشجار. لماذا اخترتها؟

(هو): اسم انزلق على لساني.

(هي): لا! اخترتها لأنها كانت، بدورها امرأة طموحًا

(هو): كل هذا التنظير دفاعا عن ملكة القباقيب!

(هي): لن تغفرك فاطمة المريني هذه البذاءة

(هو): من (هي) فاطمة المريني

(هي): باحثة عربية معاصرة تعيد قراءة التراث من منظور نسوي

(هو): آه! مهمة نبيلة! مهمة يائسة! أعني ميئوسًا منها! ماذا قالت عن شجرة

الدر؟

(هي): في كتابها "سلطانات منسيات" اعتبرت فاطمة المريني شجرة الدر واحدة

<sup>35</sup>

من أعظم الملكات لو لم يخذلها الرجال.

تؤكد فاطمة المريني في كتابها: سلطانات منسيات أن شجرة الدر قتلت زوجها

بسبب الحب، ف"الحب عند شجرة الدر كان يفترض فيه الإخلاص. الإخلاص الذي

فرضته على زوجها الأول الملك الصالح نجم الدين أيوب عندما أصبحت المحظية لديه"<sup>2</sup>

كما أنه قد "جدت في آثارها الحوادث، وأرغمتها على أن تختارين أن تكون امرأة لرجل أو

ملكة لعرش وتاج وصولجان، تنازعتهما الكبرياء والغيرة، فطاشت فلم تكن في طيشتها أنثى

ذات قلب، ولا ملكة ذات تدبير وفقدت الرجل والعرش والحياة جميعاً"<sup>36</sup> لقد اتفقت (هي)

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

مع فاطمة المرنيسي في دفاعهما عن شجرة الدر، و(هو) يرفض ذكر النساء اللاتي لهن دور في التاريخ، ويرى ألا فائدة منه، واستدعاء شخصية مثل شجرة الدر وترك دورها التاريخي العظيم، والتركيز على علاقتها بالرجل الذي خذلها، تأكيد على أن صراع الرجل والمرأة يؤدي إلى فساد الفكرة وانهيار المخططات، مهما بلغت فحين تتوتر العلاقة بين الرجل والمرأة سيؤثر هذا الصنيع على كل المهام مهما كبرت، فالمرأة سواء كانت ملكة أو جارية تنجرف وراء عواطفها أمام الرجل الذي خذلها، وهذا ما يريد إثباته، لذلك حاول تجاهل رأي الناقدة فاطمة المرنيسي في شجرة الدر، وختم رأيه بأن الحديث عن النساء جميعا يفضي إلى نفس الفكرة التي رسمها؛ من خلال رأيه ورأي النقاد الذين يستشهد بأقوالهم.

### 3. عبد الله الغدامي

يستدعي القصيبي عبد الله الغدامي الذي يناصر المرأة، ويذكر أدوارها التاريخية وقدرتها على التأليف والكتابة، وأثرها على الملتقين ذكورا وإناثا، يقول:

(هي): يبدو أن واضع "ألف ليلة وليلة" كان متفائلا بعض الشيء

(هو): يرى عبد الله الغدامي أن "ألف ليلة وليلة" من تأليف نساء.

(هي): من (هو) عبد الله الغدامي؟

(هو): باحث عربي يحاول تحرير المرأة من السيطرة اللغوية الذكورية.<sup>37</sup>

استدعى شهرزاد من خلال حوارهما عن مؤلف ألف ليلة وليلة ولم يُجزم الغدامي على مؤلف (ألف ليلة وليلة)، بل استمرت تساؤلاته رغم النصوص التي استشهد بها، إلا أنها تؤكد على أنه نص مجهول النشأة يقول: "هو نص مؤنث في طبيعته وإنشائه وتركيبه، مما يفرض علينا النظر إليه على أنه تأليف نسوي، وإن كان التدوين ذكوريا. ولقد أثر التدوين الذكوري على النص وتدخل فيه."<sup>38</sup> ولم تشر الكتب إلى أن المؤلف ذكر أو أنثى بل اكتفوا بذكر، (يرى القاص، وذكر القاص) وقيل أن شهرزاد هي من ألقت القصص، والخلاف الحقيقي في أن لغة الكتاب عربية أو هندية أو فارسية، وهل المؤلف واحد أو مجموعة مؤلفين، وليس في كون المؤلف ذكر أو أنثى، وقد تجلت الشخصيات التاريخية في قصة ألف ليلة وليلة من خلال الرؤية النقدية للمرأة والرجل وأيهما أجدر بتأليف قصص اهتم بها الأدباء والنقاد، في الشرق والغرب وترجموها إلى عدة لغات، وإعادة قراءة

النصوص كونها أنثوية أو ذكورية، فيجد الرجل أن سطوة المرأة ولغتها تطغى على النص فيتكون من المرأة، أو أن الرجل فهم المرأة فهما صحيحا، فصاغ نصا يشبهها شكلا ومضمونا ونجح في ذلك كما نجد في نصوص الكتاب.

وحين تدّعي (هي) أن الكتاب من تأليف رجل استطاع فهم المرأة فصاغ نصا يشبهها، يدّعي (هو) أن الكتاب من تأليف امرأة طغت لغتها على النص، وكلاهما يخضعان القصة التاريخية لعناصرهما الخاصة، وقد استطاع القصصي من خلال هذا الحوار أن يرفض الطرق المعهودة لقبول الأحداث التاريخية كما (هي)، ورفض التشكيك فيها بطريقة الحوار بينهما، وجعل الاختلاف بين المرأة والرجل (هو) الدافع وراء هذا الرأي وتأكيد.

المبحث الرابع: استدعاء الشخصيات الصوفية والسياسية

#### 1. الحلاج

يأتي استدعاء الحلاج في حوارهما لكثرة الجدل حول شخصيته، ولكثرة من كتب عنه، لكن القصصي اختاره من خلال مسرحية (مأساة الحلاج) لصالح عبد الصبور، حيث عبّر عن نفسه وكأنه (هو) الحلاج، فتمثل شخصية الحلاج ليكون تعبيراً عنه:

(هو): "بالسر أن باحوا... تباح دماؤهم.. وكذا دماء العاشقين تُباح"

(هي): هذه أسرار الصوفية

(هو): وأسرار العباقره كان بعض الصوفية عباقره.

(هي): ربّما! ربّما! أريد معرفة السر الذي تتحدث عنه

(هو): "تبت قلبي يا محبوبي. أنا إنسان يظماً للعدل ويقعدني ضيق الخطو.

فأعزني خطوك يا محبوبي. وشفيعي في صدق الرغبة والميل قلبي المثلث ودموعي في الليل"

(هي): صلاح عبد الصبور! "مأساة الحلاج"! حول عبد الصبور الحلاج من

صوفي إلى اشتراكي ثائر. زيف التاريخ<sup>39</sup>.

اختلف استدعاء الحلاج عن غيره من الشخصيات السابقة في كتابهما، وذلك في

عدم ارتباطه بالمرأة بل كانت لديه مأساته الخاصة به، وبهذه الاستدعاء قد خرج القصصي

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

عن إطار الخلاف بين الرجل والمرأة، متحدثا عن صراعات العلاج الدينية والاجتماعية والسياسية، ورأي المجتمع فيه بين قبوله ورفضه، وموته مصلوبا ليكون شجاعا عند أنصاره وجبانا يستحق الموت عند أعدائه، فيعبر (هو) عن ذاته وبطولاته من خلال العلاج، فالاستدعاء هنا مركب حيث اقتبس رأي صلاح عبد الصبور في العلاج وأضاف رأيه وإعجابه به، أما (هي) فقد أكدت رفضها لشخصيته وتزييفه التاريخ، ومبالغتهم في مدحه وتعظيمه.

## 2. نابليون

استدعى نابليون قبل استدعاء شخصية العلاج، وارتبط الحوار باستدعاء أقواله وليس شخصه، يقول:

(هو): قال نابليون "الفرار (هو) الانتصار الوحيد في الحب"

(هي): قال نابليون أشياء كثيرة غبية

(هو): وقال أشياء لا تخلو من ذكاء. ولكن هذا لا يهمني الآن. أنا لا أتخلّى عن

هويتي عندما أمثل دور نابليون بل أكتسب هوية جديدة بالإضافة إلى هويتي الأصلية أمشي كما يمشي نابليون أفكر كما يفكر نابليون أتكلم كما يتكلم نابليون.<sup>40</sup>

استشهد بأقوال نابليون ثم قرر القيام بتمثيل دوره واختار الجانب البطولي له،

معجبا بصفاته القيادية، والعبارة تجمع الجانب العاطفي بالسياسي لتتناسب مع الجدل بينهما، فالفرار في العبارة السابقة يقصد به فرار نابليون من الحرب، وفراره (هو) من حبها ومواجهتها وأسئلتها التي رفض الإجابة عليها، أما تمثيله لدور القائد فإنه لا ينال استحسانها كونه يؤدي دور البطل الذي لا يليق به، فالفرار يرمز للهزيمة والخسارة، فلن يكون بطلا في المسرح ولن تكتمل فيه عناصر البطولة ما لم يكن بطلا حقيقا في نظرها.

جدول بالشخصيات التي استدعاها القصص في كتابه، ورأيهما فيها:

| الشخصية | نوعها  | المستدعي<br>للشخصية | السبب              |
|---------|--------|---------------------|--------------------|
| سقراط   | فلسفية | هو                  | تبني جميع الفلاسفة |



|                               |       |     |                                                                                                 |
|-------------------------------|-------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| وأرسطو وأفلاطون وفرويد        |       |     | فكرة احتقار المرأة، وتأثيرهم على المجتمع اليوناني، ورفضهم الزواج والإنجاب.                      |
| المتنبي                       | أدبية | هما | خلافهما حول شعره وابتعادهما عن شخصه، دليل على اقتناعهما بالمتنبي كشاعر ورضاهما عنه.             |
| كليوباترا في مسرحية أحمد شوقي | أدبية | هو  | إظهار الصورة الحقيقية لشخصية كليوباترا كجارية، ورفض الصورة التي عُرفت بها كأميرة عظيمة.         |
| قيس وليلى                     | أدبية | هو  | رفضها لصورة ليلي في شعر قيس التي اتخذها قناعا يعبر بها عن حبه، واختلاف الآراء حول صدق هذا الحب. |
| إبراهيم ناجي                  | أدبية | هو  | ترفض كثرة النساء اللاتي أحبن ناجي، كما أنها ترفض تلك السطحية في فهم الرجال لهن.                 |
| العقاد                        | ناقدة | هو  | رفضها لفلسفة الرجال، في حين يتأثر الرجل به ويقبله.                                              |
| فاطمة                         | ناقدة | هو  | يرفضها الرجل                                                                                    |

اسم المؤلف (ين)، د. هدى عبد الرحمن مبارك عنوان المقال: استدعاء الشخصيات في كتاب (هما)

|           |        |    |                                                                                                     |
|-----------|--------|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المرنيسي  |        |    | للتقليل من شأن المرأة، في حين تؤكد (هي) أهمية الآراء النقدية إن كانت تستند على آراء تاريخية حقيقية. |
| شجرة الدر | سياسية | هو | يحقر الرجل من دور شجرة الدر، وتقبلها (هي) مخالفة لرأيه.                                             |
| الغدامي   | ناقدة  | هو | الخلافاً بين مؤلف ألف ليلة وليلة من خلال رأي الناقد                                                 |

نستنتج من الجدول السابق رفض المرأة للشخصيات السابقة أكثر من رفض الرجل، وذلك يعود إلى سببين: أولهما أن الرجل هو من يبدأ ذكر الشخصيات فيثير غضبها للدفاع عن رأيها ومخالفته، وثانيها رفضها لارتباط القوة بالذكور والضعف بالإناث.

**النتائج:**

1- اختار القصص شخصيات معروفة في التراث العربي، ولم يلجأ إلى الشخصيات المغمورة والغريبة، والسبب في ذلك أنه اختار بعض الأحداث التاريخية التي ذكرها الأدباء في مسرحياتهم الشعرية والنثرية.

2- اختار المسرح ميداناً لسرد الأحداث، وذكر تجربتهما مع خلوها من الزمان والمكان.

3- اختار إعادة قراءة المشهد التاريخي بصبغته المسرحية، مع إبراز دور الحوار بغموضه وإبهامه حيناً ووضوحه حيناً آخر، كما أنه يؤكد في مؤلفاته الأخرى إعجابه بقصائد شوقي التاريخية، وغيره من الشعراء الذين يكتبون في التاريخ، وهذا ما جعله يُولي اهتماماً به في كتابه.

4- تتداخل الأحداث والشخصيات ويبرز الجانب العاطفي بشكل ملحوظ في الحوار.

5- حاول مزج الشخصيات التاريخية والمعاصرة في الحوار، حتى أصبحت جميعاً كأنها في حقبة زمنية واحدة.

6- استدعاء الشخصيات التي ذكرت في كتاب (هما) ينم عن ثقافته الواسعة التي يتمتع بها وتعمّد إبرازها.  
الهوامش:

- 1- زايد، علي عشري، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1417هـ، 1997م، ص 209
- 2- محمد، طارق عبد المنعم عبد الرزاق، الشخصية القناع بين الذات والموضوع -دراسة نقدية تحليلية-، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، عدد: 11، ج 1، 2017م، ص 61
- 1- هُما، ص 24
- 4- هما، ص 46
- 5- غاردر، جوستاين، عالم صوفي، رواية حول تاريخ الفلسفة، تر: حياة الويك عطية، دار المنى، 2018م، ص 127
- 6- إمام عبد الفتاح إمام، أفلاطون والمرأة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 1، ص 72+73
- 7- القصيبي، غازي، سيرة ذاتية، ص 178
- 8- القصيبي، غازي، سيرة شعرية، تهامة للنشر، الرياض، ط 2، 1408هـ-1988م، ص 147
- 9- إبراهيم عبد الله، القصيبي والمتنبى، الرياض، 14 صفر، 1436هـ، ديسمبر 2014م، عدد: 16966
- 3- يتيهي، أحمد ماطر أحمد، توظيف الشعر في روايات غازي القصيبي، دراسة نقدية، جامعة القصيم، مج: 14، عد: 1، 2020م، ص 72
- 11- هُما، غازي القصيبي، ص 9
- 12- شكسبير، وليم، الليلة الثانية عشرة، إعداد: إسماعيل أبو العزايم، مكتبة لبنان، بيروت، ط 1، 1989م، ص 38
- 13- هُما، غازي القصيبي، ص 11، وانظر: الحكيم توفيق، يا طالع الشجرة، دار مصر، القاهرة، ص 37
- 14- هُما، ص 14، وانظر ديوان المتنبى، ص 469
- 15- هُما، ص 54
- 16- استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، ص 53
- 17- هُما، ص 36
- 18- هُما، ص 34
- 19- هُما، ص 35
- 20- هلال، محمد غنيهي، الأدب المقارن، نهضة مصر، القاهرة، ط 9، 2003م، ص 18

- 21-هُما، ص38
- 22-هُما، ص39
- 23-كندي، محمد علي، الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي)، ص371
- 24- انظر، هُما، ص40-41
- 25-ابن الملوّح، قيس، مجنون ليلى، رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يسرى عبد الغني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 1420هـ-1999م، ص11
- 26-هُما، ص45
- 27-هُما، ص47
- 28- ناجي، إبراهيم، الأعمال الشعرية المختارة، تحقيق: حسن توفيق، ط1، 2003م، ص68
- ٣- المرجع السابق، ص65
- 30- القصبي، غازي، مع ناجي ومعها، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ص10
- 31 - المرجع السابق، ص21
- 32 - المالكي علي، القصبي والشعراء، عبقر، وزارة الثقافة والإعلام النادي الأدبي الثقافي، عدد: 9، 2010م، ص19
- 33-هُما، ص22
- 34-العقاد، عباس محمود، الإنسان الثاني، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012م، ص16
- 35-هُما، ص54-55
- 36- العريان، محمد، شجرة الدر، هنداوي، المملكة المتحدة، 2020م، ص12
- 37-هُما، ص84
- 38-الغدامي، عبد الله، المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط3، 2006م، ص68
- 39-هُما، ص57
- 40-هُما، ص56

## المصادر والمراجع

1. العقاد، عباس محمود، الإنسان الثاني، مؤسسة هنداوي، القاهرة، 2012م، ص16
2. إبراهيم عبد الله، القصبي والمتنبّي، الرياض، 14 صفر، 1436هـ، ديسمبر 2014م، عدد: 16966

3. ابن الملوّح، قيس، مجنون ليلي، رواية أبي بكر الوالبي، دراسة وتعليق: يسرى عبد الغني، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، ط1، 1420هـ-1999م، ص11
4. إمام عبد الفتاح إمام، أفلاطون والمرأة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط1، ص72+7
5. الحكيم توفيق، يا طالع الشجرة، دار مصر، القاهرة، ص37
6. زايد، علي عشري، استدعاء الشخصيات التراثية في الشعر العربي المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1417هـ، 1997م، ص209
7. شكسبير، وليم، الليلة الثانية عشرة، إعداد: إسماعيل أبو العزائم، مكتبة لبنان، بيروت، ط1989، ص1م،
8. العريان، محمد، شجرة الدر، هنداوي، المملكة المتحدة، 2020م، ص12
9. غاردر، جوستاين، عالم صوفي، رواية حول تاريخ الفلسفة، تر: حياة الويك عطية، دار المنى، 2018م، ص127
10. الغدامي، عبد الله، المرأة واللغة، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط3، 2006م، ص68
11. القصيبي، غازي، سيرة شعرية، تهامة للنشر، الرياض، ط2، 1408هـ-1988م، ص147
12. القصيبي، غازي، مع ناجي ومعها، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1999م، ص10
13. القصيبي، غازي، هُما، دار الساق، بيروت، لبنان، ط7، 2015م، ص7، وانظر
14. كندي، محمد علي، الرمز والقناع في الشعر العربي الحديث (السياب ونازك والبياتي)، ص371
15. المالكي علي، القصيبي والشعراء، عبقر، وزارة الثقافة والإعلام النادي الأدبي الثقافي، عدد: 9، 2010م، ص19
16. المتنبّي، ديوان شعر، دار بيروت، لبنان، 1403هـ، 1983م، ص498

17. محمد، طارق عبد المنعم عبد الرزاق، الشخصية القناع بين الذات والموضوع – دراسة نقدية تحليلية-، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، عدد:11، ج1، 2017م، ص61
18. المرينسي، فاطمة، السلطانات المنسيات نساء رئيسات دولة في الإسلام، تر:جميل معلّـي-عبد 19. الهادي عباس، دارالحصاد، سوريا، دمشق، ط1، 1994م، ص165
19. ناجي، إبراهيم، الأعمال الشعرية المختارة، تحقيق: حسن توفيق، ط1، 2003م، ص68
20. هلال، محمد غنيحي، الأدب المقارن، نهضة مصر، القاهرة، ط9، 2003م، ص18
- يتيمي، أحمد ماطر أحمد، توظيف الشعر في روايات غازي القصيبي، دراسة نقدية، جامعة القصيم، مج:14، عد:1، 2020م.